

**التقرير النهائي لاجتماع كبار الموظفين التحضيري
للقمة الإسلامية الثانية عشرة
القاهرة - جمهورية مصر العربية
(2 - 3 فبراير 2013)**

- انعقد اجتماع كبار الموظفين التحضيري للقمة الإسلامية الثانية عشر في القاهرة، جمهورية مصر العربية، يومي 2 و3 من فبراير 2013.
 - بدأ الاجتماع بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم ألقى السفير دودو لو، الممثل الدائم لجمهورية السنغال، رئيس القمة الإسلامية الحادية عشر، كلمة أشار فيها إلى إنجازات بلاده خلال رئاستها للقمة في تعزيز التضامن الإسلامي والعمل الإسلامي المشترك.
 - كما ألقى السفير عالم، الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون السياسية، كلمة في الاجتماع عبّر فيها عن شكره وامتنانه لجمهورية السنغال لما حققته من إنجازات هامة خلال رئاستها للقمة الإسلامية الحادية عشر. كما هناً جمهورية مصر العربية على رئاستها للقمة الإسلامية الثانية عشر، معرباً عن ثقته بأنها سوف تعزز التضامن الإسلامي وتوسع مجالات التعاون بين الدول الأعضاء في المنظمة خلال رئاستها للقمة.
 - انتخب الاجتماع بالإجماع جمهورية مصر العربية رئيساً لاجتماع كبار الموظفين، كما انتخب بقية أعضاء المكتب كما يلي:
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - جمهورية أوغندا
 - دولة فلسطين
 - جمهورية السنغال
- نواباً للرئيس
- مُقرراً

وقرر الاجتماع بأن يُشكل الأعضاء أنفسهم مكتب القمة الإسلامية الثانية عشر.

- تولى سعادة السفير عمرو رمضان، نائب مساعد وزير خارجية مصر لشؤون عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي والوكالات المتخصصة، رئاسة اجتماع كبار الموظفين، وألقى كلمة أعرب فيها عن تقديره للدول الأعضاء لثقتها في بلده بانتخابها بالإجماع رئيساً للاجتماع. كما أثنى على جمهورية السنغال لقيادتها للقمة الحادية عشر.

- ثم انتقل الاجتماع إلى اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل.
- نظر الاجتماع في مشروع بيان القاهرة الختامي الذي سيرُفع للاجتماع الوزاري وبعد مناقشة مستفيضة لمضمون البيان الذي شمل فلسطين والشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والإنسانية وشؤون العلوم والتكنولوجيا والإسلاموفوبيا ونزع السلاح وحقوق الإنسان وشؤون الأسرة والإعلام والأمور الإدارية والمالية والعضوية الأخرى، قرر الاجتماع رفع مشروع البيان الختامي إلى معالي الوزراء للنظر فيه.
- أعربت وفود إيران والجزائر ولبنان والعراق عن تحفظاتها على بعض فقرات مشروع البيان الختامي.
- وفي ختام إجراءات الاجتماع أعرب المشاركون عن عميق تقديرهم لجمهورية مصر العربية على كرم الضيافة والتسهيلات المتميزة التي قدمتها لهم، وللأمانة العامة لتفانيها وجهودها الحثيثة التي ساهمت في إنجاح الاجتماع. كما أثنوا على رئيس الاجتماع سعادة السفير عمرو رمضان لصبره وإدارته الكفؤة والحكمة للاجتماع. ومن جانبه شكر رئيس الاجتماع كافة المشاركين على تفهمهم وتعاونهم خلال المناقشات. كما سجّل تقديره للمساعدة القيمة التي قدمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي. وسجل تقديرا خاصا لمعالي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلي، الأمين العام للمنظمة لتفانيه العظيم لتحقيق أهداف المنظمة وتعزيز تواجدها على المستوى الدولي.

السفير عمرو رمضان

رئيس اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الثانية عشر للقمّة الإسلامية
القاهرة 4 فبراير 2013